

الشيوعي يدين اغتيال خميس ابكر بأيدي الدعم السريع

خراساني: دعونا لتكوين الجبهة النقابية انطلاقاً من نضالات الحركة النقابية

الليطون

يا عمال العالم وشعوبه المظلمة... إندوحوا أسسها الحزب الشيوعي - ١٩٥٤

الخميس ١٥ يونيو ٢٠٢٣م - ٢٦ ذوالقعدة ١٤٤٤هـ العدد ٤٠٧٧
رئيس مجلس الإدارة: فتحي محمد الفضل
رئيس التحرير: إيمان عثمان

يا عمال العالم
وشعوبه
المضطهدة..
إندوحوا

حرب الجنرالات ..
شهران من الانتهاكات
المستمرة
تقارير

٣

حول مبدأ إعلان
الشخص غير
المرغوب

٢

كلمة الليطون

من أجل السلام واستمرار الثورة

مع احتدام العنف والقتل على الهوية، وغياب مؤسسات الدولة بشكل كامل في غرب وشمال ووسط دارفور، تبقى مجازر مدن الجينية وزالنجي وكُتْم وما يجري هناك عنواناً بارزاً لويلات الحرب وقظائرها ويشكل وصمة على جبين كل الضالعين فيها بالفعل والمتواطئين بالسكوت عنها او بغض الطرف او تقديم التبريرات الفطيرة. إن الفضل في تنفيذ الهدن العديدة المعلقة والموقع عليها، يشير بوضوح إلى عجز كلا الطرفين على تقدير نتائج هذه الحرب الكارثية، فقيادات القوات المسلحة ترى الحسم عن طريق هد المهد على من فيه، واستمرار الدعم السريع على ارتكاب جرائم ضد الانسانية وترويع المواطنين ونهب ممتلكاتهم العامة والخاصة، دون اعتبار للعهود والمواثيق الدولية، يمثل جريمة كبرى ضد الوطن هذا الوضع يستدعي الأمم المتحدة ومجالس أمنها استدعاءً للتدخل وفقاً للبند السابع وفتح صندوق (باندر) وإدخال بلادنا في ذات النفق الذي عانت منه دول عدة في المنطقة وما زالت.

لذا فإننا نرى بأن وحدة القوى الحية وتوافقها على برنامج للخلاص الوطني محدد الأهداف هو السبيل الأوحّد الآن. يبدأ بوقف الحرب وعودة المرافق العامة من مستشفيات وكهرباء ومياه وخدمات، وخروج القوى المسلحة من المدن واختفاء كل مظاهر العسكرية في العاصمة والمدن الأخرى ما عدا قوات الشرطة. رصد وتوثيق كل الجرائم والانتهاكات من قبل كل أطراف القتال، وتكون الأولوية للمناطق الأكثر تضرراً في دارفور والعاصمة القومية. ثم عودة الجيش للثكنات وحل الميليشيات وفقاً لإجراءات DDR- الترتيبات الأمنية المعترف بها دولياً.

إن تقرير فولكر بيرتس في احاطته الأخيرة لمجلس الامن يوحى بانعقاد النية لإدخال السودان تحت احكام البند السابع، إن صح هذا التكهن، سوف تدخل البلاد في دوامة ووضع خطير جداً في المستقبل، مما يتيح للقوى التي تعارض مشروع الثورة وتنزيل شعارتها على الأرض، بأن تفرض برنامجها الذي يحافظ على جوهر الدولة القديمة وجعله امراً واقعاً مما يعيق مسيرة الثورة، بل راجعها إلى الوراء.

فعلى قوى الثورة الحية رص الصفوف والتوافق على موقف موحد وبرنامج يفتح الطريق امام الوطن لتجاوز هذا الوضع الكارثي واستئناف مسيرة ثورة ديسمبر المجيدة واستكمال مشروعها الوطني وتحقيق شعاراتها، حرية سلام وعدالة فالثورة قرار الشعب.

نساء ضد الحرب تدين ما يحدث في مدينة الجينية

ووسائل الإعلام بالتدخل العاجل لإيقاف الحرب وكشف ما يتم في مدن دارفور لفرض عقوبات رادعة على جنرالات الحرب. وقالت تتواصل حملات الإبادة الجماعية والتطهير العرقي وجرائم الحرب، والانتهاكات المنهجية ضد الانسانية وذلك في مدن دارفور وخاصة مدينة الجينية التي تم فيها استخدام كل أنواع الأسلحة القاتلة.

الخرطوم - الميدان
دانت نساء ضد الحرب في بيان ما تم في الجينية. وحملت جنرالات الحرب كل الجرائم التي تمت وازهقت فيها الأرواح واغتصبت بها النساء، وانهارت بها البنية التحتية للمدينة حتى أصبحت خالية من مظاهر الحياة الإنسانية. وطالبت المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان والصليب الأحمر

مقاومة مروى تدين اعتقال الجيش أربعة من اعضائها

وناشدت الرفاق في لجان المقاومة علي مستوي السودان التصدي لانتهاكات قيادة واستخبارات الفرقة ١٩ مشاة مروى وإدانة فعلها. وناشدت منظمات حقوق الانسان المتواصلة للجان مقاومة مروى. وناشدت كل القوي الثورية بفرد مساحات عبر منابرها لإدانة هذه الانتهاكات التي تتم بحق رفاقهم.

الخرطوم - الميدان
دانت تنسيقية لجان مقاومة مروى اعتقال أربعة من اعضائها من قبل استخبارات الفرقة ١٩ مشاة بمروى. واعلنت عن تصديها للاعتقال بكل ادواتها السلمية المجربة. وحملت استخبارات الفرقة ١٩ مشاة سلامتهم. وانتهت الفلول بالوشاية وقالت سنعمل علي تعريبتهم وفضحهم.

مقاومة الفاشر: جرائم الجينية وزالنجي وكُتْم جرائم ضد الانسانية

الخرطوم - الميدان
قالت تنسيقية لجان مقاومة الفاشر إن الجرائم التي ارتكبت في حق المدنيين من زالنجي والجينية ومدينة كُتْم جرائم ضد الإنسانية مكتملة، وإنتهاك لكل بنود حقوق الإنسان في الحياة . ونهت الى أن هناك عدداً من الأسر تقدر بنحو ٥٣ أسرة من متضرري أحداث "مدينة كُتْم" شمال الفاشر بعدد

سكرتارية اللجنة المركزية تطالب بتقديم مرتكبي الجرائم ضد الانسانية الى محاكمات عادلة

جرائم قتل ونهب واغتصاب وتردي الأحوال المعيشية والصحية لسكان العاصمة ودارفور. وقال تتعرض مدن الجينية وكُتْم وزالنجي لانتهاكات وجرائم الحرب ضد المدنيين والسكان العزل، ورغم عدم وجود احصائيات لعدد الضحايا لكن خميس بعض التقارير الى سقوط الآلاف من قتلى وجرحى منذ تصاعد وتيرة الهجمات المسلحة والاستهداف العرقي الذي تمارسه الميليشيات المنفلتة. وأوضحت سكرتارية اللجنة المركزية،

والاعتبار مرتكبيها مجرمين تجب محاكمتهم في المحكمة الجنائية الدولية. ودان استمرار عمليات القتل والنهب وجرائم الحرب التي تُرتكب ضد السكان المدنيين في العديد من مناطق دارفور على أيدي الميليشيات بما فيها الدعم السريع. وقال تقع مسؤولية اشعال نيران الحرب الكارثية على جنرالات اللجنة الأمنية والدعم السري. وحمل الطرفان تداعيات الحرب من

الخرطوم - الميدان
دان الحزب الشيوعي، بأقوى العبارات اغتيال السيد خميس ابكر والى ولاية غرب دارفور بأيدي الدعم السريع. وطالب في تصريح صحفي لسكرتارية اللجنة المركزية امس، بتقديم كل الجناة والمتهمين بعمليات القتل وارتكاب الجرائم ضد الانسانية الى محاكمات عادلة.

كما طالب الشيوعي المجتمع الدولي والاقليمي والأمم المتحدة والاتحاد الافريقي إدانة هذه الجرائم المنهجية

مكتب النقابات المركزي: السلطة الانقلابية خالفت كل الاعراف والقوانين

تقول: (يستحق العامل الذي يكمل ثلاثة اشهر في الخدمة المستمرة أجراً عن فترة غيابه عن العمل). وأضافت، المادة ٣٥ (٦) تنص على أن لا يتأخر دفع الأجر عن اليوم الثالث من الشهر. (أو الزمن المحدد لدفعه). وأوضحت أن الشركات التي قامت بذلك تجاوزت قوانين العمل، بل حتى التحلي بأي مسؤولية تجاههم تحت ظل هذا الظرف القاسي. وقالت هناك اجحاف في حق العاملين بإعطاء الفرصة لأصحاب العمل في تشريد العاملين دون أن تتم دراسة لبرورات الفصل، جاء ذلك على خلفية

التهديدية لأطبء السودان ولجان واجسام المهندسين وغيرهم من الفنين والعمال. وأكدت أن ذلك جاء بعد طرح الحزب الشيوعي لتكوين الجبهة العريضة لإيقاف الحرب العبيثة بين الجنرالين التي تدور بين مساكن المواطنين وفي المستشفيات، وأضاف أن أصبح السودانيون يعيشون ظروفًا غير مسبوقة وصارت مساكنهم ثكنات للحرب. وأكدت أن السلطة الانقلابية خالفت كل الاعراف والقوانين، مشيرة الى المادة ٣٦ (٢) من قانون العمل لسنة ١٩٩٧ التي

الخرطوم - الميدان
قالت الزميلة بثينة خراساني مسؤول مكتب النقابات المركزي في حوار مع الميدان، دعونا الى تكوين الجبهة النقابية انطلاقاً من أن الحركة النقابية السودانية ذات تاريخ حافل بالنضالات وبالترسيخ للنتائج، وبقدرة على انتزاع حقوق منسوبيها وقدرتها على المساهمة في قضايا الوطن الكبرى. وأضافت في كل ذلك مواجهة عسف النظم الشمولية التي تعاقبت على هذا الوطن وقدمت التضحيات الجسام عبر كل العهود، وما زالت حتى خلال هذه الحرب المدمرة متمثلة في اللجنة

الشيوعي بالبحر الاحمر: وقف الحرب يتم من الداخل

التزاماتها من حيث الخدمات بشكل جزئي او كامل، وايضاً رواتب العاملين في معظم قطاعات الدولة والقطاع الخاص، مما يفتح الباب الي الاستغناء عن معظم العاملين برغم ما تملكه الولاية من إيرادات ضخمة، ولكنها تذهب من أجل دفع فاتورة الحرب مما يفتح الطريق لوضع اقتصادي واجتماعي خطير. ودعا الى العمل علي التنظيم والتصدي بكل القطاعات المختلفة لمجابهة انعكاسات الحرب وآثارها والعمل على إيقاف الحرب وعدم امتدادها. وأوضح أن ذلك يأتي عبر وحدتنا كقوة مجتمع فاعلة بمختلف أطرافها بإتخاذ أشكال تعمل علي مجابهة الحرب

الولاية لم تكن ببعيد عن شبح هذه الحرب منذ يونيو ٢٠١٩ والصراع علي السواحل في البحر الاحمر وتقاطعات النفوذ وهي إحدى مقدمات هذه الحرب. وأكد أن الحرب الدائرة اليوم بين القوات المسلحة ومليشيات الدعم السريع هي تعبير عن طبيعة الانسداد الذي عرفه النظام الاجتماعي والسياسي للدولة، القائم علي نهب الثروات والتفاوت في التنمية وصناعة الحروب والمليشيات واستخدامها بأشكال مختلفة دينية أو عرقية من أجل المحافظة علي استمراريتها بشتى الطرق. ولفت الى أن الولاية اليوم تعاني نتاج الحرب القائمة عجزاً كاملاً عن توفير

الخرطوم - الميدان
قال الحزب الشيوعي بالبحر الاحمر في بيان جماهيري، إن وقف الحرب يتم بالاساس من الداخل عبر تلاحم منظمات واجسام مدنية ومجتمع أهلي يضغط لوقف الحرب وفق ذات الاهداف التي توافق عليها السودانيون في ديسمبر ٢٠١٨. وعلي المجتمع الدولي الوقوف مع مطالب شعبنا.

وأن الحرب الدائرة الآن لا مصلحة للسودانيين في قيامها أو استمراريتها بين أصدقاء الأمس وأعداء اليوم. وأضاف في حرب يغنيها نفوذ السلطة والثروة المهيمنة من الداخل ويدفعها من الخارج وهم السيطرة علي هذه الموارد وخلق موالين معييين عنها، ونحن في

شبكة الصحفيين تدين الانتهاكات التي تعرض لها مدينتي الجينية وزالنجي

الخرطوم - الميدان
دانت شبكة الصحفيين السودانيون الانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها سكان مدينتي زالنجي والجينية بولاية غرب دارفور. وقالت قامت السلطة الانقلابية بقطع خدمات الاتصال والانترنت وعزل السكان عن العالم الخارجي تماماً في انتهاك واضح للحق في الاستفادة من خدمات الاتصال والانترنت ومنع تدفق المعلومات، ومصادرة الحق في التعبير والنشر الالكتروني. ونهت الى أن ذلك يأتي للتستر على الجرائم التي ترتكبها قوات الدعم السريع في حق المدنيين العزل والتي

نقابة الأطباء: ارتفاع عدد الوفيات الى (٩٥٨) حالة وفاة، و(٤٧٤٦) حالة اصابة

الخرطوم - الميدان
قالت اللجنة التمهيدية لنقابة اطباء السودان في تقرير ميداني إن عدد الوفيات بين المدنيين منذ بداية الاشتباكات ارتفع لـ (٩٥٨) حالة وفاة، و(٤٧٤٦) حالة إصابة ولا تزال الاشتباكات مستمرة بين الجيش وقوات الدعم السريع. وأكدت وجود الكثير من الإصابات والوفيات غير مشمولة في هذا الحصر ولم تتمكن من الوصول للمستشفيات لصعوبة التنقل والوضع الأمني في البلاد.

نقابة الصحفيين تدين تعرض المنشآت المدنية للقصف

الخرطوم - الميدان
دانت نقابة الصحفيين السودانيون بأشد العبارات تعرض المناطق والمنشآت المدنية للقصف وحملت طرفي الصراع مسؤولية حماية

القوات، انتقلت من مقراتها السابقة بوسط الخرطوم، إلى موقعها الحالي، بسبب اشتداد الحرب بين القوات المسلحة السودانية، وقوات الدعم السريع، حيث أصبح من الصعوبة

الصحفيين والصحفيات. وطالبت بعدم التعرض لهم، وقالت "تذكر" النقابة بضرورة الالتزام بالمواثيق والمعاهدات الدولية بهذا الشأن". وكانت المكاتب الإعلامية لعددٍ من



بالمِرصاد



الصادق مصطفى الشيخ

الآثر الرجعي

كنت انوى التعليق على مواقف مصر واثيوبيا من استقبال اللاجئين السودانيين والتلاعب بمشاعرهم والمساومة على اوضاعهم للمجتمع الدولي كي يدفع اكثر جراء السماح لهم بالدخول الى اراضيهم هرباً من الحرب اللعينة، وقيل أن اشرع في التعليق شذني امر قريب وليس بعيد عن موقف مصر واثيوبيا المشار اليه، وهو (الآثر الرجعي) الذي اخذ يطفو على سطح المفاوضات وشؤون الحرب، فالفلول عبر ممثل الجيش في مفاوضات جدة طلبوا معاملة الجنود كمتبردين، يجب معاملتهم بهذه الصفة في القانون الدولي، ونسى محللوهم الاستراتيجيين أن ذلك لا يتم الا عبر شكوى لمجلس الأمن، فهل اشتكى السودان من تمرد قوات الدعم السريع القائمة وفق قول البرهان نفسه على قانون ٢٠١٧ الذى اجازه برلمان على كرتي واسامة عبدالله وحتى دفع الله الحاج، فهل يجهلوا هذه المعلومة ام يسعوا لخداع المتابعين والمجتمع الدولي الذى اشرف في يوم ما على تكوين الجنجويد ودعمهم بالسلاح والآلات الحربية التى كانت تصل باسم الجيش نفسه، والذى يقاسمهم حتى المرات فقد تنازل لهم عن سلاح المظلات والاحتياطي المركزي وغيرها من المرافق التى يضربها حالياً طيران الجيش ...

لقد اتخذ البرهان كقائد للجيش قراره بتجميد اموال وممتلكات الدعم السريع بعد انطلاق الحرب بأيام عديدة، ولذلك لم يكن لهذا القرار أي تأثير على المجرىات القانونية للحرب العبيثة، بل مضية للوقت ودليل على انفلت العقد وتواضع المثيلين للجيش والمطلبين من اعلام الفلول، الذين ينادون بإبراج الجنجويد ضمن المنظمات الارهابية، وقد كانوا يرفضون هذه التسمية عندما كان ينادى بها الشرفاء وهم يحرقون ويغتصبون ويقتلون أهالي دارفور الابرياء، والثابت أن حكومة الفلول كانت ومازالت تشاركهم الجريمة في نظر المجتمع الدولي الذى أدانهم وقدمهم للمحكمة الجنائية الدولية، التى تباطأ حمدوك او تواط مع الفلول بالإذعان للجيش الذى ظل يعلن عدم تسليم أي سوداني للخارج، وبالإمكان اقامة محاكم محلية او مختلطة، كما كان يردد المحامي نبيل اديب ولكن حكومة انقلاب ٢٥ اكتوبر كانت ترفض حتى محاكمتهم على انقلاب يونيو ٨٩، واعدام زملأؤهم في الجيش النظامي قبل أن يتم تحويره ليكون ممكناً أن يجلس على كرتي مكان وزير الدفاع ويتولى أبى عز الدين مدير مكتب المخلوع البشير مهام تصحيح الناطق الرسمي والدعوة للتسليح ...

الامر الثاني من (الآثر الرجعي) متمثل في اعلان مصر عن تراجعها عن دخول السودانيين الى اراضيها عبر تأشيرة دخول صادرة من قنصليتها التى تحولت من الخرطوم الى بورتسودان، وهو امر في غاية الغرابة ويشير لإفهار مؤسسات مصر الراسخة خاصة الدبلوماسية، فقد كان قرار اغفاء فئات محددة من السودانيين من تأشيرة الدخول لمصر وفق اتفاقية الحريات الاربعة التى سمحت لمصر بنهب الثروة الحيوانية بالعملة السودانية المزورة في مطابع الخارج حتى انهيار المجال تماماً، وعندما اوقفت الحرب هذا التهريب لجأت مصر لنقض العهد المبرم الذى يكون فسحه بالجلوس على ذات الطاولة وليس امراً فوقياً يصدره السيسي او ابو الغيط بمزاجه الشخصي، تلك جريمة يحاسب عليها القانون نعم السودان حالياً ليس له وجيع ولا حتى محل يمتلك الشجاعة لانتقاد موقف مصر، الذى تسبب وسيتسبب في قتل الآلاف من المتواجدين في عراء دنقلا وحلفا وغيرها من المعابر التى شدوا اليها الرحال بعد معاناة وضنك، وفى بالهم الاتفاق الذى صاغته الجهات القانونية في مصر وأخذ حقه ومستحقه من النقاش من قبل اهل القانون والسياسة بمصر، ولم يلتفت السيسي وحكومته لانتقادات التى دارت حينها حول الاتفاق، الذى كانت مصر تنتظر له قطع منظار الثروة الحيوانية واللحوم التى كانوا يتقنون في فرض شروطها، بأن تكون حية لتزداد ارباح مصر من عائد الجلود وثروة اناث الابل والضأن.. فان كان لمصر موقف يجعلها تستأسد على اهل السودان واستغلال طرفه القاسي، فلتعلم أن للسودان شعب يعرف قدر نفسه وقادر عن رد الصاع بعد أن تتجلى عمته ظلام الفلول والجنجويد، حينها لكل مقام مقال..

دمتم والسلام

حرب الجنرالات.. شهران من الانتهاكات المستمرة...

- نيو يورك تايمز : ١٢ امرأة في الجنية تعرضت للاغتصاب
- المجموعة السودانية لحالات الاختفاء القسري ٤٥٠ حالة اختفاء قسري

- نقابة اطباء ٩٥٨ حالة وفاة، و ٤,٧٤٦ حالة إصابة
- حصار مدن الأبيض والجنية وزالنجي
- مبادرة "مفتاحك": رصد اختفاء (١٢٣٩) سيارة



جديرُ بالذكر أن ميليشيات الدعم السريع لا تزال تحاصر مدينة الأبيض.

وكانت هيئة حمامي دارفور وشركاؤها، طالبت بفتح تحقيق دولي لمجزرة قرية أم حميرة بشمال كردفان والتي راح ضحيتها (٤٨) شهيداً، بينهم أطفال ونساء وعجزة وملاحقة ومساءلة الجناة. وقالت لجنة مقاومة سوبا غرب إن قوات الدعم السريع اطلقت النار على المواطنين مما أدى الى مقتل اثنين منهم واصابة آخرين. وقتل اثنين من مواطني الحارة (٥٩) على ايدي عساكر منتسبين للجيش حسب لجنة مقاومة الحارة (٥٩)، وقالت لجان مقاومة صالحة المركزية إن (١٢) مواطناً منهم (٤) من اسرة واحدة، قتلوا مع سقوط آخرين ما بين مصاب وجريح بجروح متفاوتة، نتيجة قصف جوي تعرضت له المنطقة.

ودانت تنسيقية لجان مقاومة مروى التصرف البربري من قيادة واستخبارات الفرقة ١٩ مشاة مروى باعتقالها اربعة من اعضائها، وحملتها سلامتهم.

وناشدت منظمات حقوق الانسان بضرورة التحرك لإيقاف الانتهاكات المتواصلة التى يتعرض لها اعضائها.

وازدادت حالات اقتحام بيوت المواطنين ونهب ممتلكاتهم بشكل كبير خاصة الاموال والذهب والسيارات، وقد وثقت مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي حالات نهب السيارات، واستطاعت مبادرة شبابية اطلق عليها "مفتاحك" من رصد اختفاء (١٢٣٩) سيارة.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز إن ١٢ امرأة في الجنية تعرضت للاغتصاب بعد هجوم على المدينة من افراد مسلحين يمتطون الخيول ويقودون الدراجات البخارية والسيارات، مدعومين من قوات الدعم السريع.

ووصفت منظمة اطباء بلا حدود مدينة الجنية التى تتعرض للحصار بأنها واحدة من "أسوأ الاماكن على الارض". وكانت اللجنة التمهيدية لنقابة اطباء قالت في بيان إن جميع المستشفيات في مدينة الجنية خرجت من الخدمة تماماً. وأدت الحرب العبيثة الى اهمال كبير في دار رعاية الاطفال فاقدى السند بالمليقوما، مما أدى الى وفاة (٧٠) طفلاً، فيما قامت اليونيسيف بإخلاء (٣٠٠) طفل الى مدينة ود مدني. وقامت قوة مسلحة من ميليشيا الدعم السريع باقتحام المتحف القومي والعبث بالآثار الموجودة فيه. ويشهد الوضع العيشي للمواطنين تردياً متزايداً بسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية بسبب الحرب.

وقال بيان صادر من اللجنة الاقتصادية للحزب الشيوعي إن تكلفة

مواطنون: ثورة الجياع اقتربت لا محال

من وراء هدنة اليوم الواحد، والتي بانتهائها تفجرت الأوضاع من جديد، وأشار إلى أن الشعب السوداني يعاني الآن الجوع والعطش والمرض وانعدام الخدمات، وأشار إلى انتشار أعمال النهب والسلب ولكن هذه المرة باستخدام الأسلحة، وأشار إلى مقتل البعض جراء ذلك ونبه إلى الحصار المحكم الذي تتعرض له مدينة الأبيض التي يعاني أهلها الأمرين معاً بانعدام الماء والكهرباء وتقشي العطش، وأنه ما لم تتوقف هذه الحرب فإن الأوضاع ستسوء أكثر، ودعا إلى الإسراع بدمج جميع المبادرات سواء كانت سعودية أو أفريقية في مبادرة واحدة لعدم تشتت الجهود وضمان وقف الحرب. وأشار إلى ضرورة التوصل لوقف فوري لإطلاق النار وفك الحصار عن جميع المدن من بينها مدينة الجنية ليستنى إيصال المساعدات الإنسانية والطبية اللازمة خاصة في ظل الوفيات التي تشهدها الجنية جراء الحرب.

ثورة الجياع وقال المواطن صالح عبد الرسول للصحيفة، بأنه لا بد من إيقاف الحرب خاصة وأن الجوع قد دخل البيوت بالفعل جراء القتال الدائر في الخرطوم، كما أن الجوع سيؤدي بمناكب على ملايين السودانيين الآخرين، ما لم توقف الحرب وتحل الأزمة حل جذري، وأوضح بأنه إذا لم يوقف الطرفين الحرب فإن ملايين الجياع سيثورون لأنهم سيكونون تحت مطرقة الحرب وعلى سندان الجوع، لذلك فإن ثورة الجياع قادمة لا محال.

مشكلات اجتماعية

عاد سكان العاصمة الخرطوم إلى الواقع المؤلم الذي يعيشونه جراء الحرب العبيثة الدائرة بين الجيش والدعم السريع، واستيقظوا صباح الأحد من جديد على دوي المدافع الثقيلة وازيز الطائرات التي ترسل صواريخها، وأصوات الرشاشات والأسلحة الفردية التي أودت بحياة ما لا يقل عن ١٨ مدنياً وعشرات المصابين من بينهم قتلى من أسرة واحدة، بجانب القتلى والمصابين بين طرفي القتال، ورغم استخدام مختلف الأسلحة بيد أن أي من الطرفين لم يفلح حتى الآن في هزيمة الآخر وتقديمه قرباناً لألهة الحرب التي شجعتهم على الاستمرار في الحرب وعدم الاستماع لصوت العقل وإيقاف الحرب، لكنهما افلحا في الحاق أكبر أضرار بالبنية التحتية لولاية الخرطوم، وإجبار مليوني شخص بالفرار من العاصمة إلى داخل بعض الولايات الآمنة بجانب النزوح إلى دول مجاورة من بينها تشاد ومصر، التي وضعت قيود جديدة على دخول السودانيين كلاجئين لديها. واستغرب بعض الخبراء والمواطنين من عدم قدرة الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية في إيقاف الحرب ومساعدة السودانيين رغم أنها امسكا بهذا الملف الدامي قاطعين الطريق على الاتحاد الإفريقي الذي نجح في وضع حد للحرب في إثيوبيا.

أمريكا والسعودية

وفي الصد يقول الشيخ عبدالباقي التجاني الأنصاري وهو خبير مصري للصحيفة بأنه مستغرب أشد الاستغراب من عدم مقدرة أمريكا والسعودية معاً بإلزام طرفي الحرب لوقفها نهائياً، وتسائل من الحكمة



الخرطوم : الحاج عبد الرحمن الموز

ودعا المواطن أحمد علي وهو عامل يوميات إلى وضع حد لما يشهده السودان الآن من اقتتال، وأشار إلى أن الحرب فرقت أسرته التي أضطر بعضها إلى النزوح لمناطق أخرى أكثر أماناً، بينما تبقى هو في منزله على أمل التوصل لحل سلمي ويتمكن من إعادة الأسرة إلى العاصمة مرة أخرى، بعد أن يستعيد عمله الذي توقف بسبب ما يدور. ولفت الى أن هذه الحرب أفضت إلى إحداث مشاكل اقتصادية واجتماعية، خاصة وأن الأسر قد تفرقت بينما خرج آخرين هائمين على وجوههم، وحذر من تفكك الأسر جراء ما يحدث.

الجوع والعطش

وقال المواطن على عبدالغفار للصحيفة إنه أضطر للنزوح من العاصمة بمعية أسرته الكبيرة والصغيرة، بسبب خوفه من أن يجوع هو وأبنائه ذات يوم، وأشار إلى أن القتال الدائر الآن والذي بدأ يتوسع يوماً بعد يوم أفضى لخلو المتاجر من السلع الأساسية أو ارتفاع أسعارها بشكل قياسي إذا ما وجدت، في ظل العطالة التي يعيشها أسوة بسكان الخرطوم التي قطعت الحرب أرزاقهم، لذلك فإنه يغادر إلى مسقط رأسه بنهر النيل على أمل أن يحدد من هناك إن كان سيبقى في السودان أو يغادره بمساعدة احد أبنائه الموجودين بالخارج.

وقال إن الحرب مصيرها أن تتوقف في يوم من الأيام ولكن ليس لدي الكثيرين الصبر الكافي حتى يتم ذلك لما يعانونه من عطالة وتوقف الخدمات المصرفية.

سلامات الزميل عثمان سلطان

اجرى الزميل عثمان سلطان عملية تغيير مخروقة،

وكان الزميل تعرض لحادث في المنزل كسرت على إثره مخروقته، وهو

الآن طريق الفراش بمنزله.

سلامات للزميل عثمان سلطان **والف حمداً الله على السلامة.**

نعي اليم

يبالغ الحزن والاسى يعنى الحزب الشيوعي واسرة تحرير صحيفة الميدان مرحوم حسن البكري،

والد الزميل البكري حسن البكري، مراسل صحيفة الميدان بمدينة النهود.

العزاء موصول للزميل البكري وكل الاسرة، له الرحمة والمغفرة.



(تخفيض عدد العاملين لأسباب اقتصادية أو تقنية)، وتقرأ في الفقرة (١) يجوز لصاحب العمل أن يتقدم للسلطة المختصة بطلب مستوفي الشروط لتخفيض عدد العاملين لديه أو لإغلاق مكان العمل لأسباب اقتصادية أو تقنية وفي الفقرة (٢) تعرض السلطة المختصة طلب صاحب العمل لتخفيض عدد العاملين أو لإغلاق مكان العمل للجنة المختصة لدراسته والتوصية بشأنه وفي الفقرة ٣ تصدر قرارها خلال ثلاثة أسابيع من تسليم الطلب على ضوء توصية اللجنة، وفي الفقرة ٤ إذا وافق الوالي (وهو السلطة المختصة) على إغلاق مكان العمل أو تخفيض عدد العاملين يحق لصاحب العمل التنفيذ بحيث لا يترتب على ذلك أي ضرر بحقوق العاملين بما في ذلك حقهم في الانذار، ويحق لصاحب العمل اجراء التخفيض حسب ما جاء في طلبه اذا لم يتسلم قرار الوالي بعد مضي (٤) اسابيع من استلام الوالي لطلبه على الا يترتب على اجراء التخفيض أي ضرر بحقوق العاملين بما في ذلك حقهم في الانذار اما الفقرة (٥) فتتص على أن يعيد صاحب العمل العاملين للعمل في حالة عدم التزامه بالإجراءات اعلاه وفصلهم، فيدفع لهم أجرهم عن فترة الإيقاف زائداً تعويض يعادل مرتب سته أشهر اساسي، أو دفع حقوقه كاملة بما فيها أجره عن فترة الإيقاف زائداً تعويض يعادل مرتب ٦ أشهر اساسي.

اعلاه هي الخطوات التي يجب أن يتم اتباعها في تخفيض العمالة وفقاً للقانون.. ونحن نرى أن هنالك اجحاف في حق العاملين بإعطاء الفرصة لأصحاب العمل في تشريد العاملين دون أن تتم دراسة لمبررات الفصل، فقط لأن الوالي لم يرد عليهم خلال

السلطة الانقلابية خالفت كل الاعراف والقوانين

فترة معينة! في انحياز واضح لأصحاب العمل، وحتى في عدم اجراء الدراسة اعطائهم الحق في تشريد العاملين.

اما بالنسبة للاتفاقيات الدولية في هذا الصدد فالاتفاقية الدولية رقم ٢٠ (بعنوان تنظيم ساعات العمل في التجارة والمكاتب)، نصت على أنه تحت ظل الظروف القاهرة التي تمنع العاملين الذهاب للعمل يمكن أن يمنحوا رواتبهم على أن يعالج الأمر باستردادها بزيادة ساعات العمل ساعه او ساعتين بعد زوال الظروف، شريطة أن لا يعمل العامل أكثر من عشر ساعات في اليوم.

إن واقع الحرب المرير يتضمن الجوانب الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية للوطن ككل، ويأتي أيضاً الدور الهام لوجود النقابات الحية التي تتصدى لحماية العاملين تحت ظل هذه الظروف الحرجة والمفروضة على هذا الشعب الذي كل ما جناه أنه تطلع إلى الحرية والسلام والعدالة والديموقراطية.

لا للحرب
الثورة مستمرة
عاش نضال الطبقة العاملة

الميدان تحاور مسؤول مكتب النقابات المركزي ...

بثينة خراساني: دعونا لتكوين الجبهة النقابية انطلاقاً من أن الحركة النقابية ذات تاريخ حافل بالنضالات

قالت الزميله بثينة خراساني مسؤول مكتب النقابات المركزي في حوار مع الميدان، دعونا الى تكوين الجبهة النقابية انطلاقاً من أن الحركة النقابية السودانية ذات تاريخ حافل بالنضالات وبالتمسك بالانتماءات، وبقدرتها على انتزاع حقوق منسوبيها وقدرتها على المساهمة في قضايا الوطن الكبرى. وأضافت في كل ذلك مواجهة عسف النظم الشمولية التي تعاقبت على هذا الوطن وقدمت التضحيات الجسام عبر كل العهود، ومازالت حتى خلال هذه الحرب المدمرة متمسكة في اللجنة التمهيدية لأطباء السودان ولجان واجسام المهندسين وغيرهم من الفئتين والعمال. وأكدت أن ذلك جاء بعد طرح الحزب الشيوعي لتكوين الجبهة العريضة لإيقاف الحرب العنيفة بين الجنرالين التي تدور بين مساكن المواطنين وفي المستشفيات، وأضافت أصبح السودانيون يعيشون ظروفًا غير مسبوقة وصارت مساكنهم تكتنات للحرب. وأكدت أن السلطة الانقلابية خالفت كل الاعراف والقوانين، مشيرة الى المادة (٢٨٦) من قانون العمل لسنة ١٩٩٧ التي تقول: (يستحق العامل الذي يكمل ثلاثة اشهر في الخدمة المستمرة اجراً عن فترة غيابه عن العمل). وأضافت، المادة (٦)٣٥ تنص على أن لا يتأخر دفع الأجر عن اليوم الثالث من الشهر.(أو الزمن المحدد لدفعه). وأوضحت أن الشركات التي قامت بذلك تجاوزت قوانين العمل، بل حتى التحلي بأي مسؤولية تجاههم تحت ظل هذا الظرف القاسي. وقالت هنالك اجحاف في حق العاملين بإعطاء الفرصة لأصحاب العمل في تشريد العاملين دون أن تتم دراسة لمبررات الفصل، جاء ذلك على خلفية تسريح بعض الشركات للعاملين لديها.

وقالت مسؤول مكتب النقابات المركزي بثينة خراساني إن الاتفاقية الدولية رقم ٣٠ (بعنوان تنظيم ساعات العمل في التجارة والمكاتب)، نصت على أنه تحت ظل الظروف القاهرة التي تمنع العاملين الذهاب للعمل يمكن أن يمنحوا رواتبهم على أن يعالج الأمر باستردادها بزيادة ساعات العمل ساعه او ساعتين بعد زوال الظروف، شريطة أن لا يعمل العامل أكثر من عشر ساعات في اليوم، فإلى مضايقات الحوار.

الخرطوم - الميدان

جبهة نقابية ضد الحرب

لماذا الدعوة لتكوين الجبهة النقابية؟

= اندلعت الحرب في السودان في قلب العاصمة - وسط منازل السكان والمدارس والجامعات والمستشفيات؛ اندلعت على حين غره، دون مقدمات ودون اعلان فأصبح السودانيون يعيشون ظروفًا غير مسبوقة في تاريخ الوطن وقد اطلق عليها احد الجنرالين المتحاربين ويكل استهانة: الحرب العنيفة!! كان انسان السودان وبنياته التحتية وتاريخه وتراثه الهدف الاول لها وصارت مساكن السودانيين تكتنات للحرب، بعد أن تم احتلالها وطرد سكانها وتعرضت الحرائر للاغتصاب، وقارب عدد الضحايا من المئتين المليون وآلاف المصابين، و٨٠٪ من مستشفيات العاصمة قد تم احتلالها بواسطة الدعم السريع او عجزت عن تقديم الخدمة بسبب النقص في الكوادر ومستلزمات العمل والدواء، كما احتلت المؤسسات ونهبت المصانع والاسواق واحرقت، يحدث كل ذلك في تجاوز صارخ لكل الاعراف والمواثيق الدولية على رأسها القانون الدولي الإنساني الذي يحكم حالة الحرب، والقانون الدولي لحقوق الانسان الذي يشمل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والذي توافق عليه البشرية منذ العام ١٩٤٨.

رغم المبادرات الإقليمية والدولية والمحلية لإيقاف الحرب ورغم المناشدات من المنظمات الدولية والكيانات المحلية المدنية لم يتم الاستجابة لذلك، بل أن الهدن العديدة التي اتفق عليها طرفا الحرب بجهود الملكة العربية السعودية وامريكا لم يتم الالتزام بها؛ كما تم ضرب الحائط بكل البنود التي حواه اعلان جده الموقع عليه، ولم يتبق امام الشعب السوداني الا أن يحزم أمره ويكون الجبهة العريضة التي دعا لتكوينها الحزب الشيوعي منذ اندلاع القتال.

السودانيون يعيشون ظروفًا غير مسبوقة وصارت مساكنهم تكتنات للحرب

انطلاقاً من أن الحركة النقابية السودانية ذات تاريخ حافل بالنضالات وبالتمسك بالانتماءات وبقدرتها على انتزاع حقوق منسوبيها وقدرتها على المساهمة في قضايا الوطن الكبرى؛ وفي كل ذلك مواجهة عسف النظم الشمولية التي تعاقبت على هذا الوطن وقدمت التضحيات الجسام عبر كل العهود ومازالت حتى خلال هذه الحرب المدمرة متمسكة في اللجنة التمهيدية لأطباء السودان ولجان واجسام المهندسين وغيرهم من الفئتين والعمال.

لكل ذلك فإننا ندعو إلى تكوين جبهه نقابية قوية ضد الحرب، تتكون من نقابات واجسام نقابية وتجمعات مرتبطة بقواعدها ومنتخبه من لجان تنفيذية ولجان تمهيدية ولجان عاملين مطلوبة وتجمعات مهنيين مرتبطة بالقواعد وقضاياها وقضايا الوطن، فالارتباط بالقواعد والاستناد على جموع العاملين هو الذي يمنحها القوة والتأثير.

العبرة والاعتبار من هذه الحرب اللعينة وأثمانها الفادحة..!



مرتضى الغالي

ثمن باهظ دفعه الوطن من أرواح أهله ومن أعضائهم وأعضائهم وعيونهم ومن انعدام الأمن ومن الرعب الجاثم في الهواء ومن دمار المؤسسات ومصادر الرزق وإهدار الموارد.. وحرب مدن عبثية دموية من العيار الأثقل تتفوق بشاعتها على كل الحروب التي عرفتها البشرية ..ولولا "قصور إمكانيات القتال" لرأينا ما هو أفظع من الذي جرى من تدمير المساكن وهدم البيوت على رعو ساكنيها !!!

كل هذه الأثمان الباهظة عليها تكون عبءة بأن نعرف مكانها هذا الشر الذي جاء مع الإنقاذ وعراياها وصاحبه المخلوع وجماعتهم.. وأن نفهم أنه ما كان سيولد غير هذه النماذج التي قادت السودان إلى هذا الخراب والموت والخروج من الديار.. وهم حتى الآن لا يخفون اعتقادهم بأنه لا بديل إذا لم يحكموا السودان بالقهر والنهب غير قتل الناس داخل بيوتهم.. هذه عقيدتهم جميعهم بمناديهم في جيش الدولة وشرطتها وداخل القضاء وعبر إعلاميهم وصحافيينهم "أكلي السحت" داخل السودان وخارجه..!!

هذا للاعتبار والعبرة وضرورة معرفة أبعاد هذه النفوس الإنقاذية الاخوانية الخربة وأبعاد الانتهازية الإجرامية الشبقة.. ولكنها عبءة باهظة الثمن..!

الخلود لشهداء الوطن وأرواح الأبرياء.. وعوض فقد المر على الله.. وستبقى ثورة ديسمبر العظمي التي سوف تعيد الأمور إلى نصابها.. فالأوطان لا تموت..!

فيا باطن الاديم افتح

براحات الحنين مُشرع

و انده لي مدن شاخت

وأطلال القرى الراحت.. بيوت في بيوت

فما لفظ البحر يونس

و لا انسدت

شبهية الحوت..!!

ثلاثين عاماً وتطلق هذا الحشد من الأبالسة.. وهي على سبيل التمثيل تأتي برجل يجلس على قمة الشؤون الدينية والأوقاف وهو يأكل أموال اليتامى ومخصصات الحجيج وعائد الأوقاف ومن خلفه وعاظ على شاكلة عبد الحي يوسف بقامته الأخلاقية القصيرة وهو يقبض من رئيس الدولة المال الحرام ليشيد بها امبراطوريته الخاصة التي تملك حق التصديق بالبلث للقنوات الأخرى.. وهو ينكر على الملا استلام المال المسروق وما اعترف به رئيسه.. رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المساحة من تخصيص ٥ مليون دولار له من جملة المال المنهوب من الدولة.. وما عبد الحي إلا نموذج لمئات من أمثاله يزحمون منابر الوعظ ويبينهم من يرتكبون الفاحشة تحت منابر المساجد..!

هذا هو وهم دولة الإنقاذ ودولة الانقلاب الذي كنا نعيشه ونظن إننا نتحاور ونأخذ ونعطي مع بشر أسوياء.. وهذا هو ما انتهى بنا إلى هذه الحرب اللعينة..!

لا يزال إعلاميو المؤتمر الوطني يتحدثون عن شرف الإنقاذ وأن الشعب سيأتي بها محمولة على الأعناق.. هل تصدق..!

كل هذه المذابح والدماء التي انتشرت على أرض السودان ومحرقه دارفور وفصل الجنوب وحتى هذه الحرب اللعينة التي استباحت الأرواح والحدود والحرز والبيوت واستهدفت كل مؤسسات وأبنية الوطن، ونقض كل جدار واقف لا تجد ذرة ندم أو وخزة ضمير لدي كرتي وغندور ورفاقهم.. هيهات..! إنهم يتحدثون عن عودة الإنقاذ والاخونجية واستمرار الانقلاب، بل إنهم يحملون الشعب أوزار الدعم السريع الذي أتوا بهم وباركوه وسلطوه إلى آخر لحظة تحت إشراف البرهان الذي كان أبعد مدى في مدح الدعم السريع من مبالغت الحكامات..!! والآن الشعب هو الخائن لأنه لا يناصر الانقلاب على مليشياته التي صنعها بنفسه (ودوعها) بكل غال وثمين من أموال الصحة والتعليم..!

كيف لا ينتهي بنا الأمر إلى ما انتهى إليه من هذه الحرب اللعينة وقد كان هؤلاء في مواقع صناعة القرار وفي رأس الشرطة والقوات النظامية والدبلوماسية ومنابر الوعظ وفي مؤسسات الإعلام والتربية والتعليم وهلمجرا..!

